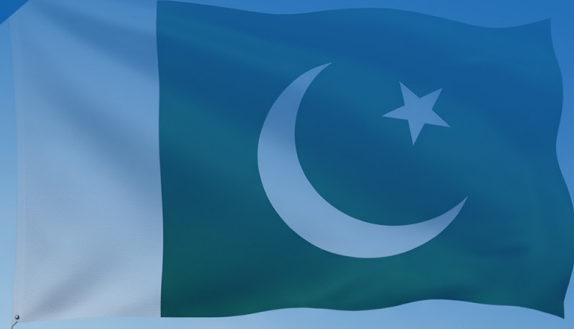




الله أكبر



2026/10/21

## العراق وباكستان: شراكة غير متماثلة في قلب الأزمة

علي حسن علي الحمود

● مقال رأي



## العراق وباكستان: شراكة غير متماثلة في قلب الأزمة

سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط / قسم الأبحاث / الدراسات السياسية

الاصدار / مقال رأي

الموضوع / شؤون إقليمية ودولية / السياسة الداخلية والخارجية

علي حسن علي الحمود / باحث

### عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركزُ مستقلٌ، غيرُ ربحيٍّ، مقرُّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصُّ العراق بنحو خاص، ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلٍّ، وإيجاد حلول عملية جُلِّتْ لقضايا معقدة تهتمُّ الحقلين السياسي والأكاديمي.

### ملحوظة:

لا تعبّر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنّما تعبّر عن رأي كاتبها.

حقوق النشر محفوظة © 2026

[www.bayancenter.org](http://www.bayancenter.org)

[info@bayancenter.org](mailto:info@bayancenter.org)

Since 2014

في 7 آب/أغسطس 2026، وقّعت المملكة العربية السعودية وتركيا وباكستان في مكة المكرمة اتفاقية مكة للردع المشترك؛ وهي ميثاق دفاع جماعي ينص على وجوب التعامل مع أي هجوم مسلح على أي من الدول الثلاث بوصفه هجوماً على الدول الثلاث جميعها. يجمع هذا التحالف بين القوة الاقتصادية السعودية، وهي أكبر مصدر للنفط في العالم؛ والقوة العسكرية التركية، وتركيا هي العضو الوحيد في حلف شمال الأطلسي (الناتو) داخل هذه الكتلة؛ والترسانة النووية الباكستانية، وهي الوحيدة في العالم الإسلامي. وقد جاء التوقيع بعد أشهر قليلة من وساطة باكستان في وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، وبعد أيام قليلة من تصريح وزير الخارجية التركي هاكان فيدان علناً بأن الاتفاقية «لا ينبغي أن تظل مقتصرة على ثلاث دول». فمن سيكون التالي؟ العراق غير مذكور بالاسم، غير أن منطق البنية الإقليمية الجديدة التي تُبنى حول اتفاقية مكة يشير حتماً إلى بغداد. ولفهم السبب، لا بد من البدء بمفارقة بنيوية تخترق السياسة العراقية في عام 2026.

### الحياد المستحيل

تعلن بغداد رسمياً حيادها في الصراع بين إيران والولايات المتحدة، لكنها عاجزة عن ممارسته. وليس ذلك ثمرة خيار حكومي خاطئ، ولا نتيجة طبقة حاكمة غير فعّالة على نحو خاص، بل هو تناقض منقوش في صميم بنية الدولة العراقية لما بعد عام 2003، وفهمه لا غنى عنه لإدراك سبب حاجة العراق إلى شريك مثل باكستان. ويخصّص نظام المحاصصة الطائفية (أي التوزيع الطائفي للمناصب المؤسسية بين المكونات الرئيسية في البلاد، الذي لا يقنّنه دستور عام 2005 رسمياً لكن الممارسة جعلته ملزماً) رئاسة الجمهورية لكردي، ورئاسة مجلس الوزراء لشيوعي، ورئاسة البرلمان لسني. وقد أنتجت هذه الآلية، التي صُمّمت لضمان تمثيل جميع المكونات بعد سقوط صدام حسين، نظاماً لا يمكن فيه، مع مرور الوقت، اتخاذ أي قرار سياسي مؤثر من دون موافقة جميع الكتل،

ويكون لكل كتلة فيه مصلحة في عرقلة القرارات التي لا تعود عليها بنفع مباشر. والنتيجة العملية جمود بنيوي: فالطبقة الحاكمة في العراق تستغرق شهراً لتشكيل الحكومة بعد كل انتخابات (سنة أشهر في حالة انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر 2025)، وتستغرق وقتاً طويلاً بالقدر نفسه لاتخاذ قرارات في السياسة الخارجية تقتضي السرعة. وإزاء الأزمة بين إيران والولايات المتحدة، تتباعد المواقف جذرياً: فالفصائل الشيعية الموالية لإيران في الإطار التنسيقي، وهو الكتلة البرلمانية الشيعية الرئيسية التي تضم الأحزاب القريبة من طهران وتسيطر على الأغلبية النسبية في البرلمان، ترى الصراع حرباً ضد العالم الشيعي؛ أما المكوّنات السنية فلا تستطيع تأييد مواقف موالية لإيران علناً؛ في حين تعتمد الأحزاب الكردية على الوجود العسكري الأمريكي لضمان أمنها في شمال البلاد. وفي هذا السياق لا يُعدّ الحياد استراتيجيّة، بل هو نقطة التوازن الدنيا التي يتماسك حولها ائتلاف مستحيل لولاها. وتشكّل قوات الحشد الشعبي الأداة التشغيلية التي يُدار من خلالها هذا الجمود. فالحشد الشعبي، المدمج رسمياً في القوات المسلحة العراقية الاتحادية، بأكثر من 230,000 رجل وميزانية حكومية سنوية تبلغ نحو 3.6 مليار دولار، يضم فصائل شديدة التباين، بعضها وطني ومندمج في سلسلة القيادة الحكومية، وبعضها الآخر يعتمد على طهران أيديولوجياً وعملياً. وحين أطلقت الفصائل الأخيرة طائرات مسيّرة على قواعد أمريكية أو اشتبكت مع القوات الإسرائيلية، تمكنت حكومة بغداد من التأكيد أن هذه ليست أعمالاً صادرة عن الدولة العراقية، بل تصرفات مستقلة لجماعات لا تعمل، رغم تلقيها تمويلاً عاماً، تحت سيطرة مجلس الوزراء. وقد استهدفت الأطراف الرئيسية الثلاثة في الصراع أهدافاً في العراق خلال عام 2026، وانتهكت الجماعات الموالية لإيران داخل الحشد الشعبي الحياد الرسمي بصورة منهجية، إذ شنت هجمات من الأراضي العراقية، مما أدى إلى تدهور علاقات بغداد مع واشنطن، التي علّقت تحويل الأصول الدلارية كأداة للضغط، ومع دول الخليج. وقد حدّد رئيس الوزراء الزيدي يوم 30 أيلول/سبتمبر

موعداً نهائياً لنزع سلاح جميع الميليشيات الموجودة على أراضي البلاد وإعادة دمجها في المنظومة الأمنية للدولة، لكن حتى حلفاؤه داخل الإطار التسقيي يعدّونه غير واقعي. ولزيادة الصورة تعقيداً، دخل الاقتصاد العراقي في أزمة حادة إثر إغلاق مضيق هرمز الذي قررتّه إيران رداً على القصف الأمريكي-الإسرائيلي في 28 شباط/فبراير. فالعراق يعتمد على صادرات النفط في نحو 88% من إيراداته الحكومية، وقد أدى إغلاق المضيق عملياً إلى انعدام هذه الإيرادات لأسابيع، مما اضطر الحكومة إلى البحث العاجل عن طرق تصدير بديلة. وفي هذا السياق من الهشاشة الاقتصادية والشلل السياسي، يكتسب الحياد المفروض على بغداد، على نحو مفارق، قيمة دبلوماسية: فالدولة التي لا تنتمي نهائياً إلى أي اصطفاف، وتقيم علاقات مع الجميع ولا التزامات عليها تجاه أحد، هي محاور ثمين لكل من يرغب في إبقاء القنوات مفتوحة في منطقة تزداد استقطاباً. وقد قال مستشار لرئيس الوزراء الزيدي لمعهد تشاتام هاوس (Chatham House) إن «العراق يمكن أن يكون باباً لفتح إيران على الغرب»، وهي عبارة تكشف وعي بغداد بورقة الوساطة هذه بوصفها مورداً استراتيجياً في لعبة لا تستطيع البلاد الفوز بها وحدها.

### باكستان داخل تحالف مكة: المسألة الإيرانية

بالنسبة إلى باكستان، يُدخل توقيع اتفاقية مكة توتراً بنوياً سيتعين على إسلام آباد إدارته بعناية بالغة في الأشهر المقبلة. فالاتفاقية، وإن لم تكن موجهة صراحة ضد أي بلد بعينه، كما حرص على التنبيه نائب الرئيس التركي جودت يلماز، يأتي سياق توقيعها واضحاً لا لبس فيه: فالحرب بين إيران والولايات المتحدة، وهجمات الحوثيين على المملكة العربية السعودية، والضغط الإسرائيلي على تركيا وقطر، تجعل من الصعب تجاهل البعد المناهض لإيران في التحالف الجديد. ومع ذلك لا تستطيع باكستان أن تتحمل كلفة معاملة إيران كعدو، لأسباب ديموغرافية ودينية ودبلوماسية. فعلى الصعيد الديموغرافي، تحتل باكستان المرتبة الثانية عالمياً من حيث عدد السكان الشيعة بعد إيران، إذ يُقدَّر حجم

المجتمع الشيعي بما بين 40 و50 مليون مؤمن، أي نحو 20% من مجموع السكان. ولا يمكن فصل هذا البعد عن السياسة الداخلية: فالتاريخ الباكستاني تتخلله حلقات من العنف الطائفي بين الشيعة والسنة، وعلى أي حكومة في إسلام آباد أن تراعي حساسية المجتمع الشيعي الوطني عند تحديد موقع البلاد من إيران. وعلى الصعيد الدبلوماسي، تستضيف السفارة الباكستانية في واشنطن منذ عقود قسم رعاية المصالح الإيرانية في الولايات المتحدة، وهو ترتيب منح إسلام آباد ميزة فريدة بوصفها وسيطاً بين طهران وواشنطن، وكان حاسماً في جعل باكستان وسيطاً ذا مصداقية في أزمة عام 2026. والتخلي عن هذه القناة يعني التخلي عن أحد أبرز الأصول الدبلوماسية لإسلام آباد في الجغرافيا السياسية الإقليمية الجديدة. وفي مساحة التوتر هذه، بين التحالف مع الرياض وأنقرة من جهة والصلة بطهران من جهة أخرى، يصبح العراق طرفاً لا غنى عنه لباكستان. فالعراق هو الفاعل الإقليمي الوحيد القادر في آنٍ واحد على أن يكون قناة نحو إيران ومحاوراً ذا مصداقية لشركاء اتفاقية مكة. فله روابط عميقة مع طهران عبر الفصائل الشيعية وقوات الحشد الشعبي، لكنه غير مصطفٍ رسمياً مع محور المقاومة؛ وله علاقات مع دول الخليج عبر المكونات السنية والتدفقات المالية؛ وهو شريك تركيا في أكثر مشاريع البنية التحتية طموحاً في المنطقة. وبالنسبة إلى باكستان، التي تحمّلت للتو ثقل مسؤولية إقليمية جديدة دون أن ترغب في خسارة القناة الإيرانية، فإن وجود بغداد محاوراً مميزاً يعني امتلاك عازل دبلوماسي، وفضاء للحوار والوساطة لا يستطيع أي بلد آخر في المنطقة أن يوفره بالمصداقية نفسها. فالعراق ليس قوياً بما يكفي لفرض الحلول، لكنه واسع الصلات بما يكفي لتيسير الحوار بين أطراف لا يخاطب بعضها بعضاً مباشرة.

## طريق التنمية: الهندسة الجيواقتصادية التي تغير كل شيء

إن البُعد الذي ينقل هذا التحليل من الجيوسياسي إلى الجيواقتصادي، والذي قد يمنح العلاقة العراقية-الباكستانية أساساً مادياً ظل مفقوداً حتى الآن، هو طريق التنمية. وهو مشروع ضخم تبلغ كلفته 17 مليار دولار، وتتجاوز التقديرات الواقعية له 24 ملياراً، وقيمه العراق لربط ميناء الفاو الكبير في البصرة بالحدود التركية عبر 1,200 كيلومتر من الطرق السريعة والسكك الحديدية عالية السرعة، بقطارات مصممة لبلوغ سرعة 300 كيلومتر في الساعة. ويمرّ المسار بعشر مدن عراقية (البصرة، الناصرية، الديوانية، النجف، كربلاء، الحلة، بغداد، سامراء، تكريت، الموصل) قبل الوصول إلى المعبر الحدودي مع تركيا في فيشخابور، ومن هناك إلى شبكة السكك الحديدية التركية وميناء مرسين على البحر المتوسط، ثم عبر إسطنبول إلى النظام الجمركي للاتحاد الأوروبي. أما ميناء الفاو الكبير، المحطة الجنوبية للمشروع والمقدّر له أن يصبح أكبر ميناء حاويات في الشرق الأوسط، بطاقة استيعابية تبلغ 90 رصيفاً قادرة على تجاوز ميناء جبل علي في دبي، فهو القلب اللوجستي لبنية تحتية تطمح إلى منافسة قناة السويس على المسارات بين آسيا وأوروبا، عارضةً أزمنة عبور أقصر وتعرفة قد تكون أكثر تنافسية. وفي عام 2024، وقّع العراق وتركيا والإمارات العربية المتحدة وقطر اتفاقية رباعية لتطوير المشروع، مع كون الإمارات وقطر ممولين استراتيجيين وتركيا القوة الدافعة الرئيسية. وفي الأسابيع الأخيرة، أنشأت حكومة الزيدي هيكلًا رسميًا للتمويل والتنفيذ، في إشارة إلى أن المشروع يظل أولوية رغم الأزمة؛ إذ إن مرحلته الأولى مقررة لعام 2028. وبالنسبة إلى باكستان، تفتح هذه البنية التحتية أفقاً لا تستطيع أي علاقة ثنائية أخرى في المنطقة أن تقدمه. فميناء جوادر، المحطة الجنوبية للممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني (CPEC) والمنفذ على بحر العرب، وميناء الفاو الكبير في البصرة متجاوران جغرافياً ومتكاملان وظيفياً. وإذا رُبّطت هاتان العقدتان اللوجستيتان، فإنهما ستشئان ممراً بديلاً للبضائع الباكستانية نحو

الأسواق الأوروبية والمتوسطية، يتجاوز الطرق البحرية التقليدية ويقلص الاعتماد على قناة السويس. ويمكن للصادرات الباكستانية (مواد البناء، والأرز، والمعدات العسكرية، والمنتجات النسيجية) أن تصل إلى أوروبا عبر الأراضي العراقية والتركسية في وقت أقل بكثير مما تستغرقه المسارات التي تمرّ بالمحيط الهندي والبحر المتوسط. وفي الوقت نفسه، للعراق مصلحة ملموسة في الوصول إلى السوق الباكستانية لتصريف صادراته النفطية: فإسلام آباد تعتمد على الخارج في الطاقة، وإمكانية تنويع إمداداتها النفطية عبر بلد لا تربطها به أي صراعات جيوسياسية تمثل ميزة بنيوية. ويمكن أن يصبح طريق التنمية العقدة التي تلتحم عندها مبادرة الحزام والطريق الصينية، التي تشارك فيها باكستان عبر الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني، والبنية اللوجستية الجديدة للشرق الأوسط، التي يشارك فيها العراق عبر مشروع البنية التحتية مع تركيا والإمارات وقطر، فتكون إسلام آباد في موقع المفصل بين المنظومتين.

### البعد الشيعي: البنية التحتية الدينية بوصفها مورداً سياسياً

في هذا الإطار، يكف الارتباط الديني بين العراق وباكستان عن أن يكون عنصراً زخرفياً، ويصبح متغيراً سياسياً مستقلاً يستحق التحليل في تعقيده. ففي كل عام يصل نحو 200,000 زائر باكستاني إلى العتبات المقدسة في كربلاء، حيث مرقد الإمام الحسين، وفي النجف، حيث يقع ضريح الإمام علي، حاملين معهم لا التعبد وحده، بل الموارد الاقتصادية وشبكات العلاقات ورابطة وجدانية بالأرض العراقية يعجز أي اتفاق دبلوماسي عن صنعها اصطناعاً. ويُضاف إلى هؤلاء أتباع الطريقة القادرية (إحدى أبرز الطرق الصوفية، وهي منتشرة في باكستان) الذين يصلون كل عام إلى بغداد لزيارة قبر مؤسس الطريقة عبد القادر الجيلاني، في قوافل منظمة تسلك دروباً معروفة منذ قرون. ويمثل وجود آية الله بشير النجفي، وهو مرجع من أصل باكستاني وشخصية بارزة في حوزة النجف،

وهي أكثر مراكز الدراسات الدينية مرجعية في العالم الشيعي، أبلغ رمز لصلة تعبر الحدود الوطنية وتتجذر في السلطة الدينية ذاتها. فالنجفي ليس مجرد رجل دين من أصل أجنبي ترسّخ في العراق، بل هو دليل حي على الانفتاح المتبادل بين المجتمع الشيعي الباكستاني وبنية السلطة الدينية الشيعية في العالم. وسلطته في باكستان ليست روحية خالصة: فهي تشكّل الخيارات السياسية، وتؤثر في شبكات التبرع بالخُمس (الضريبة الدينية)، وتسهم في تحديد موقف المجتمع الشيعي الباكستاني من النزاعات الإقليمية. واكتسبت هذه الجغرافيا الدينية أهمية سياسية جديدة في عام 2026. فتصريح السيستاني الذي أدان فيه الهجمات العسكرية على إيران، وهو تصريح نادر من سلطة قلّمًا تتدخل في النزاعات بين الدول، يعكس العقيدة السياسية بعيدة المدى لحوزة النجف، ويبعث برسائل إلى العالم الشيعي، بما فيه المجتمع الباكستاني. فالنجف تخاطب العالم الشيعي بسلطة لا تستطيع طهران ادعاء مثلها على النحو العالمي نفسه: فقد حافظت الحوزة العراقية تاريخياً على موقف من الاستقلال النسبي عن السلطة السياسية، بخلاف نظام ولاية الفقيه في إيران، وهو مبدأ يدمج السلطة الدينية وسلطة الدولة في منظومة واحدة. وهذا الفارق ليس محايداً من الناحية العقدية: ففي تقليد حوزة النجف، كما يمثله السيستاني، ليس من الضروري أن تتولى السلطة الدينية العليا الحكم سياسياً، وهو ما يتيح لها التمتع بمصداقية عالمية تعبر الحدود الوطنية ولا تعود إلى دولة بعينها. وبالنسبة إلى باكستان، الموقّعة على اتفاقية مكة مع المملكة العربية السعودية وتركيا، التي تضم في الوقت ذاته ثاني أكبر مجتمع شيعي في العالم، فإن امتلاك وصول مميّز إلى النجف عبر القناة العراقية يعني القدرة على إدارة تناقضها الداخلي: أن تكون داخل التحالف السني دون أن تقطع صلتها بالبعد الشيعي للإسلام. وبهذا المعنى، ليس العراق مجرد شريك اقتصادي أو دبلوماسي، بل هو فضاء للوساطة الهويّاتية لا يمكن لباكستان أن تجد مثله في مكان آخر.

## شراكة غير متماثلة لكنها ليست مختلفة التوازن

الصورة التي تتبدى هي صورة علاقة غير متماثلة في جوهرها: فالعراق يحتاج إلى باكستان أكثر مما تحتاج باكستان إلى العراق، لكن ذلك لا يجعلها مختلفة التوازن اختلالاً لا يمكن تلافيه. فاحتياجات البلدين تتقاطع بدقة كافية لجعل الشراكة مفيدة للطرفين، حتى من دون اشتراط كثافة التحالف الرسمي. يحتاج العراق إلى شريك لا يلزمه بالاختيار بين واشنطن وطهران، ويملك صوتاً في المنتديات الدولية دون الانتماء إلى أي كتلة إقليمية مناوئة، ويستطيع فتح فضاءات دبلوماسية لا يبلغها العراق بمفرده. وبباكستان تستوفي الشروط الثلاثة جميعها: فقد توسطت بين الولايات المتحدة وإيران، وهي عضو في منظمة التعاون الإسلامي وغيرها من المنتديات الإسلامية المتعددة الأطراف، وأظهرت في عام 2026 قدرة دبلوماسية لم يكن أي مراقب ليتوقعها قبل عام. وبالنسبة إلى بغداد، فإن وجود إسلام آباد محاوراً مميزاً يعني الحصول على شبكة علاقات تمتد من واشنطن إلى طهران، ومن أنقرة إلى بكين، ويمكن تعبئتها في لحظات الأزمات دون أن تضطر بغداد إلى الانكشاف المباشر. أما بالنسبة إلى باكستان، فالمزايا موزعة على مدى زمني أطول لكنها لا تقل واقعية. فعلى صعيد الطاقة، العراق ثاني أكبر مصدر في أوبك، وبباكستان تعتمد بنوياً على استيراد الهيدروكربونات: وتنوع الإمدادات عبر بلد لا صراعات جيوسياسية بينه وبين إسلام آباد ميزة غنية عن البيان. وعلى الصعيد العسكري، يُعدّ بيع طائرات جي إف-17 ثندر بلوك 3 (JF-17 Thunder Block III) إلى العراق أمراً منجزاً بالفعل، وعقود تدريب الأفراد العسكريين العراقيين في الأكاديميات الباكستانية تفتح علاقة من التبعية التقنية تميل إلى الترسخ مع مرور الوقت. وعلى الصعيد الدبلوماسي، فإن وجود بغداد محاوراً في العالم العربي، وهو عالم ظلت علاقات إسلام آباد معه تاريخياً شكلية أكثر منها جوهريّة، يشكّل رافعة في المنتديات المتعددة الأطراف. وعلى صعيد توسيع اتفاقية

مكة، يُعدّ العراق من المرشحين الطبيعيين للانضمام إلى التحالف: فلهذه العلاقات مع اثنتين من الدول الموقّعة الثلاث (تركيا عبر طريق التنمية، والمملكة العربية السعودية عبر الروابط التاريخية والمكونات السنية)، ويمكن لباكستان أن تؤدي دور الراعي لانضمام العراق، بما يعزز موقعها بوصفها محور البنية الإقليمية الجديدة. لقد ورث الزيدي منصباً محاصراً: حكومة لم تكتمل بعد، ومليشيات يتعين نزع سلاحها بحلول موعد نهائي في تشرين الأول/أكتوبر يُستبعد تحقيقه، وعلاقات مع واشنطن تحتاج إلى إصلاح، واقتصاداً دمّره إغلاق مضيق هرمز. وسيحدد مسار البلاد في الأشهر المقبلة ما إذا كان سيتمكن من تجاوز القيود البنوية للنظام العراقي أم سيقع رهينة لها. غير أن هشاشة اللحظة لا تلغي متانة الأسس التي يمكن أن تُبنى عليها شراكة عراقية-باكستانية: بلدان لا يسعيان إلى الاختيار، ويرغبان في البقاء على جميع الطاولات دون الجلوس نهائياً إلى أي منها، ويجدان في اللاتماثل ذاته الذي يطبع علاقتهما، إذ يحتاج أحدهما إلى الآخر أكثر لكن كليهما يملك ما يقدمه، المنطلق الأمتن لتفاهم دائم.

## المصادر:

1. فرزاد رمضان بونش، «مقاربة باكستان في توسيع العلاقات مع العراق»، مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد، 2022: <https://www.bayancenter.org>
2. مجموعة الأزمات الدولية، «العراق يشكّل حكومة جديدة وسط اضطرابات إقليمية»، 28 أيار/مايو 2026: <https://www.crisisgroup.org/cmt/org.crisisgroup.www/https://www.crisisgroup.org/unit--israelpalestine-iran-iraq/africa-north-east-middle-tur--regional-amid-government-new-forms-iraq/states-ed-moil>
3. مركز صوفان، «الحكومة العراقية الجديدة تواجه تحديات على جميع الجبهات»، 4 حزيران/يونيو 2026: <https://org.thesoufancenter/intelbrief/4-june-2026>
4. مركز ستيمسون، «العواقب الاستراتيجية السلبية للحرب الأمريكية-الإيرانية على العراق»، 26 حزيران/يونيو 2026: <https://www.stimson.org/2026/org.stimson.www/https://www.stimson.org/2026/org.stimson.www/-war-iran-us-the-of-consequences-strategic-negative-the-iraq-for>
5. ذا ناشيونال، «الحكومة العراقية ترى في المحادثات مع الولايات المتحدة قاعدة للوساطة مع إيران»، 21 تموز/يوليو 2026: <https://www.thenational-iraqi.com/news/2026/07/21/mena/news/com.news-sees-government-iraqi/2026/07/21/mena/news/com.news-iran-with-mediate-to-base-as-talks-us>
6. ميدل إيست آي، «مع رحيل القوات الأمريكية، العراق يتطلع إلى ما هو أبعد

من الموازنة بين واشنطن وطهران»، تموز/يوليو 2026: <https://www.mid-iran-us-free-break-finally-iraq-can/news/net.dleesteye-war-tug>

7. العربي الجديد، «العراق يسير على حبل دبلوماسي مشدود مع شروع رئيس الوزراء في جولة إقليمية»، تموز/يوليو 2026: <https://www.newar-em--pm-tightrope-diplomatic-walks-iraq/news/com.ab-tour-regional-barks>

8. الجزيرة، «تركيا والسعودية وباكستان توقع اتفاقية دفاع مشترك: ما الذي تتضمنه؟»، 7 آب/أغسطس 2026: <https://com.aljazeera.www/2026/8/7/news-joint-sign-pakistan-arabi-saudi-turkiye-i-in-whats-agreement-defence>

9. الجزيرة، «ما الدول الأخرى التي قد تنضم إلى الميثاق الدفاعي التركي-السعودي-الباكستاني؟»، 9 آب/أغسطس 2026: <https://aljazeera.www/2026/8/9/news/com-the-join-could-countries-other-which/pact-defence-pakistan-saudi-turkiye>

10. المجلس الأطلسي، «لماذا وقعت السعودية وباكستان وتركيا للتو ميثاقاً دفاعياً»، آب/أغسطس 2026: <https://dispatches/org.atlanticcouncil.www/2026/8/9/news/com-de--a-signed-just-turkey-and-pakistan-arabia-saudi-why/pact-fence>

11. بوليتيكس توداي، «بنية أمنية جديدة في أفرو-أوراسيا: محور إسلام آباد للتحالف الثلاثي»، آب/أغسطس 2026: <https://se--new-a/org.politicstoday/2026/8/9/news/com-de--a-signed-just-turkey-and-pakistan-arabia-saudi-why/pact-fence>

ax--islamabad-the-eurasia-afro-in-architecture-curity  
/alliance-tripartite-the-of-is

12. مجلس الشرق الأوسط للشؤون العالمية، «مشروع طريق التنمية في العراق:

مسار نحو الازدهار أم نحو عدم الاستقرار؟»، أيار/مايو 2026: <https://proj--road-development-iraqs/publication/org.mecouncil>

/instability-or-prosperity-to-path-a-ect

13. مركز ويلسون، «ما ينبغي معرفته عن مشروع طريق التنمية بين العراق وتركيا

وأوروبا»: <https://www.wilsoncenter.org/article/iraq-know-what>

project-road-development-europe-turkey-iraq-about

14. عراقي نيوز، «العراق يعتزم إنشاء هيكل تمويلي لمشروع طريق التنمية»، تموز/

يوليو 2026: <https://www.iraqinews.com/iraq/to-iraq-estab--to-iraq>

/project-road-development-for-structure-funding-lish

15. المعهد الملكي للخدمات المتحدة، «المرجع الشيعي الأعلى في العراق يدين

الحرب على إيران لكنه يلمّح إلى الاعتدال»، 2026: <https://www.rusi.org/iraqs/commentary/publications/research-our-explore/org>

mod--implies-iran-against-war-denounces-cleric-shia-top

eration

16. رابيا أختر، «باكستان ووقف إطلاق النار وملاحم الشرق الأوسط ما بعد الحرب»،

مركز بيلفر (جامعة هارفارد)، 13 نيسان/أبريل 2026: <https://www.belfercenter.org/iraqs/analysis-research/pakistan-ceasefire-and-east-middle-war-post-shape>

east-middle-war-post-shape



# لِدَوْلِيَّةٍ فَاعِلَةٍ وَمَجْتَمَعٍ مُشَارِكٍ

---

[www.bayancenter.org](http://www.bayancenter.org)

[info@bayancenter.org](mailto:info@bayancenter.org)

---